وفي هذه الآية دليل على أنه المتكفل بأرزاق عباده فلذلك قال بعدها 31 - { ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق } أملق الرجل لم يبق له إلا الملقات : وهي الحجارة العظام الملس قال الهذلي يصف صائدا : .

(أتيح لها أقيدر ذو خشيف ... إذا سامت على الملقات ساما) .

الأقيدر تصغير الأقدر : وهو الرجل القصير والخشيف من الثياب : الخلق وسامت مرت ويقال أملق إذا افتقر وسلب الدهر ما بيده قال أوس : .

(وأملق ما عندي خطوب تنبل) .

نهاهم ا سبحانه عن أن يقتلوا أولادهم خشية الفقر وقد كانوا يفعلون ذلك ثم بين لهم أن خوفهم من الفقر حتى يبلغوا بسبب ذلك إلى قتل الأولاد لا وجه له فإن ا سبحانه هو الرازق لعباده يرزق الأبناء كما يرزق الآباء فقال : { نحن نرزقهم وإياكم } ولستم لهم برازقين حتى تصنعوا بهم هذا الصنع وقد مر مثل هذه الآية في الأنعام ثم علل سبحانه النهي عن قتل الأولاد لذلك بقوله : { إن قتلهم كان خطأ كبيرا } قرأ الجمهور بكسر الخاء وسكون الطاء وبالهمز المقصور وقرأ ابن عامر { خطأ } بفتح الخاء والطاء والقصر في الهمز يقال خطئ في دينه خطئا : إذا أثم وأخطأ : إذا سلك سبيل خطأ عامدا أو غير عامد قال الأزهري خطئ خطئا مثل أثم يأثم إثما : إذا تعمد الخطأ وأخطأ : إذا لم يتعمد أخطاء وخطاء قال الشاعر : .

(دعيني إنما خطاء وصدا ... علي وإنما أهلكت مالي) .

والخطأ الاسم يقوم مقام الاخطاء وفيه لغتان القصر وهو الجيد والمد وهو قليل وقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء ومد الهمز قال النحاس : ولا أعرف لهذه القراءة وجها وكذلك جعلها أبو حاتم غلطا وقرأ الحسن خطا بفتح الخاء والطاء منونة من غير همز